العدد 4571 السبت 14 مارس 2015 الموافق 23 جمادى الأولى 1436هـ
Saturday 14 March 2015, Issue No. 4571

جلالة الملك لدى مشاركته في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر «دعم الاقتصاد المصري» في شرم الشيخ

بنا

العاهل يشارك في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر «دعم الاقتصاد المصري»

الملك يؤكد ضرورة تفعيل اتفاقية الدفاع المشترك العربية ويدعو لتجديد الخطاب الديني

■ شرم الشيخ - بنا

□ أكد عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ضرورة الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات المبرمة في إطار جامعة الدول العربية، ومنها تفعيل اتفاقية الدفاع المشترك، وجدد الدعوة للعمل من اجل تغيير لغة الخطاب الديني وتصحيح المفاهيم الدينية بما يساير النسق الإسلامي الصحيح.

جاء ذلك خلال مشاركة عاهل البلاد، ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية وقادة الدول الصديقة في الجلسة الافتتاحية لأعمال مؤتمر «دعم وتنمية الاقتصاد المصري... مصر المستقبل» والتي بدأت امس الجمعة (13 مارس/ اذار 2015)، بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية الشقيقة.

وقبل بدء الجلسة الافتتاحية صافح جلالة الملك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة عبدالفتاح السيسي والذي رحب به شاكرًا جلالته على المشاركة في المؤتمر.

وخلال مشاركته في المؤتمر وجه جلالة الملك كلمة هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الأخ الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة،

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

أصحاب المعالي والسعادة،

الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدنا أن نعرب عن بالغ سعادتنا وتقديرنا لدعوة فخامتكم الكريمة لنا للمشاركة في أعمال هذا المحفل الاقتصادي الاستراتيجي المهم، والذي يعتبر إضافة جديدة في سجل انجازاتكم وخطواتكم الطموحة لتنشيط الاقتصاد المصري بإطلاق العديد من المشروعات الاقتصادية العملاقة والمتنوعة، ذات المردود الايجابي في بناء الاقتصاد وتقويته، من أجل نهضة وتنمية وتقدم جمهورية مصر العربية، وتحقيق آمالنا وطموحاتنا جميعاً في بناء مستقبل زاهر ومشرق لمصر وشعبها الأبي.

وإننا لم نتردد أبداً في تلبية هذه الدعوة المباركة إحساساً منا بالواجب القومي والأخوي تجاه الشقيقة مصر، والمساهمة في تحقيق ما تصبون إليه من نتائج كبيرة لهذا المؤتمر، وهو المؤتمر الذي اطلق الدعوة له من بضعة شهور اخونا المغفور له باذن الله تعالى الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود وواصل المسيرة من بعده اخونا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، والتي ستتحقق بفضل الله تعالى، ونتيجة لتضامننا جميعاً. ولقد جئنا إلى هنا اليوم لنؤكد مجدداً أن تأمين مستقبل مصر وتعزيز تنميتها واستقرارها له أهداف عديدة ذات أهمية بالغة ليس لمصر فقط، وإنما للمنطقة بأسرها. فاستمرار مصر في القيام بدورها الريادي والقيادي للعمل العربي المشترك ونصرتها لقضايا أمتينا العربية والإسلامية، سيكون له أثره الايجابي في تعزيز وتقوية الأمن والاستقرار لدولنا جميعاً.

إننا جئنا إلى هنا اليوم لنرد بعضاً من جميل أبناء الشعب المصري العزيز، وما قدموه، ومازالوا يقدمونه، من تضحيات ومساهمات كبيرة لتعزيز الركائز الراسخة في بناء وتنمية وتقدم مملكة البحرين والعديد من الدول العربية، ولما عهدناه من مصر على مر التاريخ بالوقوف معنا بكل قوة وحزم في الدفاع عن قضايانا المصيرية.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة،

الحضور الكرام،

وانطلاقاً من العلاقات الأخوية الوثيقة بين مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية الشقيقة، التي كانت وستظل دائماً مثالاً يحتذى في العمل المشترك، الذي يهدف إلى خير ورفاهية الشعوب ويعمل على توفير آفاق أوسع للتعاون الإيجابي من خلال رؤية واضحة وأهداف محددة المعالم، وخاصةً في الجوانب الاقتصادية التي تمثل جانباً جوهرياً وركناً أساسياً من أركان هذا التعاون، وتكتسب أهمية مضاعفة ووضعاً متميزاً بالنظر إلى كونها محور هذا التجمع الخير وأولويته القصوى.

فإننا نولي اهتماماً كبيراً لتهيئة العوامل اللازمة كافة لتعزيز التبادل التجاري بين بلدينا الشقيقين على النحو الذي ينعكس بصورة مباشرة في زيادة معدلات النمو الاقتصادي في كل منهما ويوفر بنية تنموية مستدامة ومتعددة المسارات.

ومن هنا فقد وجهنا الاخوة ممثلي قطاع الأعمال والقطاع الخاص والمؤسسات المالية والمصرفية في وفد مملكة البحرين، إلى أن يبحثوا بصورة مستفيضة مع نظرائهم المصريين سبل توسيع نطاق التعاون الاقتصادي والاستثمار المشترك بين الجانبين، وذلك على مستوى القطاعات التي تؤكد المؤشرات القائمة إمكانية المضي قدماً فيها بخطوات واسعة مثل قطاعات السياحة والصناعة والإنشاءات والخدمات المصرفية، مع دراسة قطاعات أخرى واعدة يمكن أن تمثل روافد جديدة وقيمة إيجابية مضافة لهذا التعاون، تكسبه مزيداً من القوة والتنوع.

فخامة الأخ الرئيس،

إن موقف مملكة البحرين واضح وثابت في دعم ومساندة جمهورية مصر العربية بقيادتكم الحكيمة، ولكافة الإجراءات الحازمة التي تتخذونها لمحاربة الإرهاب بكل صوره وأشكاله، ورد دعاوى الكراهية والتعصب والابتزاز والتفرقة، التي تهدف إلى تهديد أمن واستقرار مصر، وتقويض جهودكم الجبارة في التنمية والتقدم.

وإننا من منطلق التزامنا القومي، وإدراكنا للتحديات الجسام التي تواجه الأمة العربية قاطبة، فإننا نعلن عن ضرورة الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات المبرمة في إطار جامعة الدول العربية، ومنها تفعيل اتفاقية الدفاع المشترك، لضمان استقرار دولنا وسلمها الأهلي، ورد التهديدات والمخاطر كافة التي تحيط بنا ومحاولات انتهاك سيادة دولنا وسلامة أراضيها، وذلك بالتعاون مع المجتمع الدولي، ووفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

ونجدد دعوتنا للعمل من اجل تغيير لغة الخطاب الديني وتصحيح المفاهيم الدينية بما يساير النسق الإسلامي الصحيح، وندعو للتحاور الدولي والإقليمي والوطني في ظل المعطيات السليمة والسلمية، وإلى استمرار العمل الدؤوب لإيجاد السبل الكفيلة بوقف تدفق الأموال والدعم إلى الجماعات الإرهابية، والعمل على تطوير الاقتصاد الوطني، فمكافحة هذه الآفة تتطلب التكاتف والعمل المشترك على الأصعدة كافة، فالمواجهة ليست أمنية وعسكرية فحسب، بل يجب أن تشتمل على الجوانب التنموية والاجتماعية، ليتحقق الأمان والسلام، والتنمية والازدهار لبلداننا، ولكي تمارس شعوبنا حياة طبيعية خالية من أعمال العنف والإرهاب، في مناخ يسوده الأمن والاستقرار وتتحقق فيه التنمية المستدامة.

فخامة الأخ الرئيس،

وإننا لعلى ثقة من أن جمهورية مصر العربية ستظل دائما سندا لإخوتها من الدول العربية وبخاصة دول مجلس التعاون، كما ان دولنا بدورها ستظل سندا وداعما قويا للشقيقة مصر وقيادتها، فأمن مصر واستقرارها هو من أمننا واستقرارنا.

داعين المولى العلي القدير أن يسدد على طريق الخير خطاكم، وأن يحقق هذا المؤتمر ما تسعون إليه من خير لبلادكم، وأن يديم على مصر وشعبها العظيم التقدم والرفعة والرقي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

العاهل يستعرض مع رؤساء الدول علاقات بلدانهم مع البحرين

□ حضر عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مأدبة العشاء التي أقامها رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة عبدالفتاح السيسي تكريما لقادة الدول العربية وقادة الدول الصديقة وممثليها والوفود المرافقة بمناسبة مشاركتهم في أعمال مؤتمر «دعم وتنمية الاقتصاد المصري... مصر المستقبل»، وذلك في قاعة المؤتمرات الدولية بمدينة شرم الشيخ.

وقد تبادل جلالة الملك الاحاديث مع رؤساء الدول وممثليها بشأن ما يربط مملكة البحرين ودولهم من علاقات وثيقة وطيبة.

العاهل يستعرض مع وزير الخارجية البريطاني «علاقات البلدين» والأوضاع الإقليمية

■ المنامة - بنا

□ رحب عاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة بوزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند واستعرض معه علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة والمتنامية التي تربط البلدين والشعبين الصديقين والسبل الكفيلة بتطويرها وتنميتها في جميع المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للجانبين.

جاء ذلك خلال استقبال جلالة الملك في مقر اقامته في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية الشقيقة امس الجمعة (13 مارس/ اذار 2015)، وزير الخارجية بالمملكة المتحدة الصديقة وذلك على هامش انعقاد مؤتمر «دعم وتنمية الاقتصاد المصري... مصر المستقبل».

كما بحث العاهل مع وزير الخارجية البريطاني القضايا والموضوعات المطروحة على قمة شرم الشيخ الاقتصادية، اضافة الى تبادل وجهات النظر بشأن تطورات ومستجدات الاوضاع الراهنة في المنطقة وما يدور من أحداث على الساحتين الاقليمية والدولية وتنسيق مواقف البلدين تجاهها.

وأكد جلالته متانة العلاقات البحرينية البريطانية وما تشهده من تطور مستمر على المستويات كافة الاقتصادية والدفاعية والتجارية والحرص المشترك على فتح آفاق اوسع للتعاون المشترك والتنسيق الثنائي انطلاقا من عمق الروابط التاريخية المشتركة التي تجمع المملكتين.

واشاد صاحب الجلالة بالدور الذي تضطلع به المملكة المتحدة الصديقة واسهاماتها مع الحلفاء والاصدقاء في تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة ومكافحة الارهاب وخدمة قضايا السلام العالمي.

وقد اعرب الوزير فيليب هاموند عن شكره وتقديره لجلالة الملك لما يبديه جلالته من حرص واهتمام على تعزيز وتنمية علاقات البلدين الصديقين، مشيدا بدور مملكة البحرين بقيادة جلالة الملك وما تبديه من تنسيق وتعاون بناء ومثمر تجاه قضايا الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

جلالة الملك مستقبلاً وزير الخارجية بالمملكة المتحدة